

أوامر الله ونواهيه | عبد الرحمن بن ناصر السعدي | مشروع كبار

العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة السمعية للعلامة المفسر الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. يسر فريق مشروع كبار العلماء ان يقدم قراءة تفسير السعدي يعظكم لعلكم تذكرون العدل الذي امر الله به يشمل العدل في حقه. وفي حق عباده فالعدل في ذلك اداء الحقوق كاملة موفقة. بان يؤدي العبد ما اوجب الله عليه - 00:00:00

من الحقوق المالية والبدنية والمركبة منها في حقه وحق عباده. ويعامل الخلق بالعدل التام. فيؤدي كل وال ما عليه تحت ولايته سواء في ذلك ولادة الامامة الكبرى وولادة القضاء. ونواب الخليفة ونواب القاضي. والعدل هو ما فرضه الله عليهم في كتابه -

00:00:40

على لسان رسوله وامرهم بسلوكه ومن العدل في المعاملات ان تعاملهم في عقود البيع والشراء وسائر المعاوضات بايفاء جميع ما عليك فلا تخسوا لهم حقا ولا تخشئم ولا تخدعهم وتظلمهم. فالعدل واجب والاحسان فضيلة مستحب. وذلك كنفع الناس بالمال -

00:01:00

والبدن والعلم وغير ذلك من انواع النفع. حتى انه يدخل فيه الاحسان الى الحيوان البهيم المأكول وغيره. وخص الله ايتاء ذي القربي. وان كان داخلا في العموم لتأكد حقهم. وتعين صلتهم وبرهم والحرص على ذلك. ويدخل في ذلك جميع الاقارب قربهم وبعيدهم -

00:01:20

لكن كل ما كان اقرب كان احق بالبر. وقوله وينهى عن الفحشاء وهو كل ذنب عظيم استفحشه الشرائع والفتر الشرك بالله والقتل بغير حق والزنا والسرقة والعجب والكبـر واحتقار الخلـق وغير ذلك من الفواحش. ويدخل في المنكر كل ذنب وعصيبة - 00:01:40 شخصية متعلق بحق الله تعالى. وبالبعـي كل عدوـان على الخلـق في الدماء والأموـال والأعراض. فصارت هذه الآية جامـعة لجميع الأمـورـات والـمنـهـيات لم يـبـقـي شـيـءـاـ الاـ دـخـلـ فـيـهاـ. فـهـذـهـ قـاـعـدـةـ تـرـجـعـ إـلـيـهـ سـائـرـ الـجـزـئـيـاتـ. فـكـلـ مـسـأـلـةـ مشـتـملـةـ عـلـىـ عـدـلـ اوـ اـحـسـانـ اوـ اـيـتـاءـ - 00:02:00

اذ القربي فهي مما امر الله به. وكل مسألة مشتملة على فحشاء او منكر او بغي. فهي مما نهى الله عنه. وبها يعلم حسن ما امر الله وبها يعتبر ما عند الناس من الاقوال. وترد اليها سائر الاحوال. فتبـارـكـ منـ جـعـلـ فـيـ كـلـامـهـ الـهـدـيـ وـ الشـفـاءـ وـ النـورـ - 00:02:20

والفرقان بين جميع الاشياء. ولهذا قال يعظكم به اي بما بينه لكم في كتابه يأمركم بما فيه غاية صلاحكم ونهيكم عن ما فيه مضر لكم لعلكم تذكرون ما يعظكم به فتفهمونه وتعقلونه فانكم اذا تذكرتـمـوهـ وـعـقـلـتـمـوهـ - 00:02:40

قلـتـمـ لـمـقـتضـاهـ فـسـعـدـتـمـ سـعـادـةـ لـاـ شـقاـوةـ معـهـاـ - 00:03:00